

مشاعر الرضا عن الله | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ونعوذ بالله تعالى من شرورنا ومن انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم كتاب الله محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:00:20
احبتي في الله ونحن اليوم باذن الله عز وجل مع شعور من المشاهد التي وصفها العلماء بان الهاجر هذا اليوم الذي وصف الله سبحانه وتعالى من عباد الصالحين شعور وشعور الاتقياء والصلحاء. اننا باذن الله تبارك وتعالى في هذا اليوم المبارك. نتحدث عن شعور - 00:01:10

سبحانه وتعالى. من البداية عباد الله لقد ابتلينا في زمننا هذا بأموالنا لغير عظيمين التي نزلت عليه في بلاءات الاوقات. في بلاءات لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الدنيا - 00:01:50

فكيف سنتعامل مع وكيف سنتعامل مع هذه الفتن؟ وفي المقابل ولكن يسعى لهذا الابن حياة يفتح فلان يبتزمح في وفلان ما عمل فلوس قبل ايه؟ وفلان قال ان اللي صور وهو معه فلوس عظيم - 00:02:20

للاسف نشأ الله سبحانه وتعالى يتكلم فيحمل تعالوا بنا في هذه الاوقات التي لا يكاد يسمع فيها بيت من بيوتنا من بلاء من مرض او الم او تعالوا بنا لنذهب الى جنة العابدين جنة الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه - 00:03:10

خلق الله عز وجل هذه يوم ويجازي الله سبحانه وتعالى الصابرين والراضين عن قضاء الله سبحانه وتعالى شركة في الدنيا قبل الآخرة. اذا كانت هناك رضا عن الله عز وجل. الدنيا لن تجعلها سريعة - 00:04:00

فكيف تكون احوال الاحباب؟ عندما تعالوا بنا ابتداء يومكم الانبياء والانبياء اخلص من عباد الله المتقين. الذين ابتلأ لهم بالرضا عن الاسلام الله عز وجل ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اللهم - 00:04:30

الله سبحانه وتعالى ابراهيم عليه الصلاة والصلاة ببلاءات واضحة لينظر الله سبحانه وتعالى كيف سيكون ال ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ قال الحسن فنزل قول الله عز وجل اي اين نجح ابراهيم - 00:05:00

والصلاة والسلام مع كل بلاء ورحمة كانت تنزل على ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان فيها الا الرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى يا ابراهيم اذبح ولدك ويحمي الله عز وجل لك عن حال ربه ابراهيم عندما اخذ ولده - 00:05:40

قال تعالى عز وجل عز وجل اسماعيل عليه الصلاة والسلام وبارك في عرشه حتى تنام نبينا محمد صلى الله عليه وابتلى الله عز وجل ابراهيم بالهجرة فرضي ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:06:10

لتعلموا عاقبة الرضى عن الله عز وجل ايها الذي الارض تعيشون عليها فيها فيها عز وجل رضا عن الله ويحوي لك ربنا تبارك وتعالى عن عاقبة رضوى ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. ربنا تبارك وتعالى - 00:06:50

فلما احتسبت وهداية الله عز وجل تخيل انسان ان يكون الظلم ومع ذلك ابراهيم عليه الصلاة والسلام في كلمة خير بدأ ابراهيم عليه الصلاة والسلام الله عز وجل بقضاء الله عز وجل قال الله عز وجل - 00:07:30

قال الله سبحانه وتعالى سبحان الله في كل مؤمن من مواطن البلاء يظهر عليه الصلاة والسلام الرضا عن هذا الكلام انه راضي بقضاء الله سبحانه وتعالى تكون العاقبة العظيمة بين الامر. سبحان الله! لتعليمات الله عز وجل للنبي هذا! كيف - 00:08:30

ان الله سبحانه وتعالى يا رب يا داوود يا داوود يوم القيامة هم دول سبحان الله في كم مرة وسبحان الله شئت فوالله اني راض عنك.
والله اني راض عنك. هذا البلاء او هذا. هو الذي - 00:09:20

رضي الله عنه ان الله عز وجل اعد في الجنة ما اعد الله عز وجل الا ابراهيم عن الله عز وجل. اللي عايز ياخذ فعل كن راضيا عن
ربك كان الحسن رضي الله عنه - 00:10:50

قال تبارك وتعالى كل روحه الله عز وجل فكان الله عز وجل اعجب الله من حال رسول الله سيد الطيب الرسول صلى الله عليه وسلم
وبين يديه ولد وحبيبي وقرب عيني ابراهيم - 00:11:20

اسأل الله ان لا يمر على احد ابا. ابراهيم بين يديه صلى الله عليه وسلم روح النبي صلى الله عليه وسلم متخيلين لو متخيلين ليه انا
الكلام ده؟ حتى يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بلاد المشاعر ان العين لتنبع وان القلب ليحزن وان على فراق - 00:12:00

في كام يوم والنبي صلى الله عليه وسلم في الله تبارك وتعالى موسى عليه الصلاة والسلام في غاية غاية حتى انا مش قادر وفي
مقابل يعطيه الله سبحانه وتعالى الزوجة الصالحة والبنت - 00:12:40

هي لحظة يراها الله عز وجل بها سبحان الله من اراد ان يتكلم كلاما طيبا فعليه ان ينزل في هذا المقام ان يكون الانسان بلا سبحان
الله صديق كان ولده كريم غنيا صحفات تجاهه - 00:13:40

حتى قال عمر في سبيل الله. فافتقر تقلب به الدنيا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقال له يا ابا بكر هل
جاءت فيكم نزل علم الله عز وجل ينقلك السلام - 00:14:10

ويقول لكم ان الله تبارك وتعالى يقول لك يا ابا بكر اراه انت عني في انت افتكرت انا رحت شأنه وما لاحد عنده من نعمة يا رب احنا
احنا لانه رضي الله عنه نزل في مقام الرضا عن الله. مهما كانت البلد ومهما كانت المحنة قال له اطلع ربنا سبحانه وتعالى - 00:15:10

سبحان الله الا بعد ان يدخل هذه الجنة عندي اولاد ما عنديش اولاد سبحانه وتعالى نبينا صلى الله عليه وسلم وبالا سلام ديننا وبمحمد
صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ثلاثا - 00:16:00

الا كان حقا على الله ان يوقظه. الا كان حقا على الله ان يطيق. ويعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم ازاى دائما يؤدي فكان صلى الله
عليه وسلم يقول من قال قول الله ربا وبالا سلام ديننا وبمحام محمدا صلى الله عليه وسلم دخل الجنة. ويقول - 00:16:40

لازم رضيت بالله محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا الا غفر الله له. ليه؟ علشان تفضل الكلمة دايم على لسانها تقول رضيتم الا
بربه ان ربي عز وجل رابعا قضاء الله - 00:17:10

هو ثاني ولد بل ان ذرة الايمان لكواك الله عز وجل اذا سجد في هذا المقام موسيقى. واصحابي كلهم عندهم عربيات كبيرة قوي. انا
الآن في منزلة بين الناس وكل اللي حواليا - 00:17:40

كن راضيا عن النبي وارض بما قسم الله لك واعلم في الحديث الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم تبارك وتعالى ليبغى عبده
بما وصفه. يبقى من ضمن صور البلاء - 00:18:00

ان ربنا سبحانه وتعالى يبتليك بما رزقك. فمن رضي الا بارك الله له فيها ووسعه علينا الحمد لله انا دلوقتي في نهاية اليوم بعد ما
خلصنا من الصبح للسبا يا رب انا اهم حاجة تكون واضحة مني. الرزق بقى كتير قليل. يا رب انا خلاص - 00:18:30

والله لا تخرج هذه الكلمات من قلب عبد ربك بصدق ووسع عليه رزقه ان الله تبارك وتعالى فمن رضي وسع الله عليه وبارك كل يوم
مليون جنيه وهو غير راضي عن الله سبحانه وتعالى هتفضل حياتك - 00:19:00

كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول ان هي دي انما مهما كان حالي انا راضي عن الله سبحانه وتعالى. اللهم لك الحمد لك الحمد ولك
الشكر. والله ان بعض الناس ممن يعيشون بيننا. وان كنا في زيارة. جمعت - 00:19:40

ما فيش وقت من مواطن جسدها الادب ولما نسألها ايات منها كيف في نعمة في نعمة بس يكون راضي عنك يا امي انت ما فيش حنة
في جسمك الا يا امي ما فيش حجة في جسديك الا وفيها يعني سبحان الله وشوف سبحان الله والله - 00:20:20

مصاب بمرض فيه حوالي متين وخمسين كيلو. لا يتحرك على فراشه بل والله تقضي حاجتنا على ما بتقدرش تمشي تقول لي يا ابني

حتى اللي اتكلما عنهم تقول ياه فين يا حاج؟ فين؟ انت انا ما رأيت من افضل وسبحان الله دول اهل الرضا على سبحان الله عايشين في الدنيا ولذا قال الله - 00:21:20

00:21:20 - في الدنيا ولذا قال الله -

تبارك وتعالى من عمل صالحا حياته الطيبة قال الرضا عن الله والقناعة انك تكون راضي عن ربنا سبحانه وتعالى. وكان ابن مسعود رضي الله عنه مع المحن والشدائد كان الناس يصومونه في ملتهم وذبحوا الشهادة. فيقولون يا ابن مسعود كيف انت؟ قال رسول الله

00:22:10 -

قال مع هذا الملك اليهود قال ان العبد اذا ابتلاه الله سبحانه وتعالى ان العبد اذا فرضي عن الهدى انا عارف ربنا عز وجل سبحانه وتعالى فهذا من اعظم عن الله في حكمه الرضا عن الله عز وجل في حبه جاء لك حب من احكام الشريعة حديث فيه حديث رسول

00:22:40 - الله

صلى الله عليه وسلم تكون راضي عن بلدك رابعا لوجه الله فيطلب منك الاستسلام لاوامرها وهذا سبحانه وتعالى. اتنين ان يرفع البلاء.

اذا ابتليت في منامة يضع هؤلاء العظيمة جدا - 00:23:30

تراجع وسبحان الله صار معي لهذا الحديث وفي يمين لنا نبينا صلى الله عليه وسلم حال الانسان الذي كان رافض حق ربه عز وجل.

قالوا صلى الله ان ربكم تبارك وتعالى يوم القيامة لا يدري عبده ربنا في الايام - 00:24:00

عمل ايه في الدنيا؟ فيقول غير ربك العبد بقى يلخص الدين سبعين سنة في ثلاث كلمات في السنة. فيقول ايها المؤمن ابتليت فيك

فبصرک حیاتنا کلا کئیبة. حیاتي کلا في قلبک - 00:24:30

ابتليت فإذا رأى الله عز وجل من عبده هذا نزول في مقام الرضا في الدنيا. قال الله تبارك وتعالى له عبدي ادخل الجنة بغير حساب.

00:25:00 - بغير حنة؟ اہ بغير مسجد. ليہ؟ عندك كمريض عند ربنا سبحانه وتعالى

عبدی کان مربی عن ربنا سبحانه وتعالیٰ فی مقام الدنیا. فی الدنیا لما كنت راضی عن ربنا سبحانه وتعالیٰ. الدنیا بقی معایا خلاص

يوم القيامة لازم ربنا سبحانه وتعالى يرضيه - 00:25:30

ولذا قال الله تبارك وتعالى في سورة الحج وبشر المفلتين. وبشر المخبتين. قال ابن عباس هم يموتون عن الله عز وجل. بل اغسل

انواعكم بآية واحدة كلکم يحفظها اية من من جزء عودة بتتکلم عن انسان - 00:25:50

ابتدوا لي زمان في الدنيا في بدن او في ولده. او بطله الرزق بس كان الانسان ده راضي اوي عن ربنا عز وجل. وادي قوي ان ربنا عز

وجل. كان دائما يقول يا رب انا راجل - 00:26:20

فيقول ربنا تبارك وتعالى يا ايها النفس المطمئنة ده مشهد ايه مشهد مشهد في مال اذا رجعوا من عز وجل يا ايها النفس ارجعي الى

ربك راضية مرضية. یعنی ایه راضیه؟ یعنی ایه راضیه؟ عاشت - 00:26:40

طب هي بتموت الملائكة تقول لها النهاردة بقى خلاص عشت الآية دي من معنى كده قبل كده جاهلتها النفس المطمئنة يرجع الى ربك

راضية مرضية. فادخلي في عبادك فرجت وهو على فراش العبد اللي كان راضي عن ربنا عز وجل. شف البشارة لما الملائكة تقول له

من النهاردة رضا من الله عنك. يلا ادخل - 00:27:20

ليه؟ الملائكة ما ذكرته بالصلاة ولا بالصلاة ولا بالزكاة ولا طاعاته ولا عباداته وانما انا كان راضي عن ربنا عز وجل راضي عن ملعون من

النهاردة ربنا سبحانه وتعالى قال رضى الله - 00:28:00

قول قول قولی هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين والمحمد وعلى

اله وصحبہ ومن ازای فعلا اکون من الناس ازای رقم واحد ادعوا الله كثيرا - 00:28:20

منزلة هذه المنزلة. فهذه منزلة عظيمة لا تنزل بها الا بتوفيق من الله لك. بل ان نبينا صلى الله عليه وسلم وحبينا صلى الله عليه وسلم

كان دائما ما يدعو الله عز وجل فكان دليلنا يدعو فيقول اللهم اني اسألك - [00:28:50](#)

كان دائما يدعى ربنا كده يقول يا رب اسألک بعد الفجر بعد ما يكون فيه طلاق شديد او نهبة شديدة ادعى ربنا كثير اللهم ارزقنا اللهم

انزلني مع عبادك الراضين بالدعاء كثير انك تعرف ربنا سبحانه وتعالى - [00:29:10](#)

لما يعرف ان ربنا سبحانه وتعالى عليم حكيم خبير اول ما ينزل الملاك يعلم ان ربنا سبحانه وتعالى ما ابتلاهش فيعلم ان قضاء الله عز وجل خير له عز وجل - [00:29:40](#)

عرفهم سبحانه وتعالى وكان رضي الله عنه رحمه الله واسعة يقول يقول انما انت امتى تكون راضي عن ربنا لما تكون لما تكون عادي؟ عادي علشان كده تلاقي سبحان الله تلاقي سبحان الله الناس اللي عارفين انا عارفة كبيرة من ربنا سبحانه وتعالى اذا نزل بلاء - [00:30:00](#)

كان في احد ملك المسلمين في ولايات الهند وقتها كانت فيلم استاز كان له وزير عائقا بالله عز وجل. كلما اهتم بالبلاء ونحن نقول الخير فيما اختاره الله. الخير فاذا - [00:30:40](#)

والنبي يبديح الانسان سكينه مرت علي. اول حاجة قالها الوزير ده بلاء احنا الخيرة فيما اختاره الله. انا الخيرة في نقطة فحبسوا الاصول وبعد فترة الملك سبحان الله! خرج هذا البيت من الصين. ويخرج من الصلة رايح يصطاد. دخل - [00:31:10](#)
بدون ما يشعر من متبع الصيدلة فالغفل دخل في مملكة بوذا اللي جاب وكان يوم عيد له ولازم اليوم ده يذبح له فندم من اهل القرية قربانا لمدة الصدقة. قالوا ما ندبحش حد من اهل القرية احنا نجيب الراجل الغريب ده وندبحه. فاخذوا هذا الملك - [00:31:50](#)
ووضعوه على الصمت حتى يذبحوه. فلما ناموا بذبحهم رأى كاهن ان في صابعين مقطوعين. فقال تاركهم لا نتقرب الى من الا الى حبنا الا بالشئ كان ده عنده سبعين اربعين سيبوه. فرجع الملك وهو متذكر - [00:32:10](#)
قضاء ربنا كل خير ربنا عليم حقيقة لما يمشي فسبحانه وتعالى قطعت الاصابع. راح قعد في المملكة بتاعته ونادى السجان وقال له هات لي المسيح. جاب له سر. قال له انا - [00:32:30](#)

في هذا اليوم علمت يقينا ان الخيرة فيما اختاره الله. وان الله لا يقدم بلاء او ذنبا الا لخدمة بالغة. ولكن علمت انقطع الاصابع كانت خير ذكر. ولكن الامام هو الخير. وامتى نسكنه في برد في السجن بدون وجه حق - [00:33:00](#)
انا عرفت خلاص هيبقى رضيت بالقضاء. انا بقى لي كم لي؟ قال ايها الوزير من يصاحبك في قال فاذا نجوت المسلمين اللي كان هيتحوي على الصلاة علشان النبي قال له انت قال فعلت ان استشهد خير الليل - [00:33:20](#)
لازم تعرف حبايبك ان تبارك وتعالى عيش بس انت بمعنى ان ربنا عليك قدير لا يقدم الا ما فيه الخير لك رقم ثلاثة لا تخبرني من هو اعلم. فدايما للرجل لمن هو اعلى منه لم يسألك عن الله عز وجل عليه - [00:33:40](#)
ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم لا تنطق الا من هو اعلى منكم حتى نعمة الله عليك. اللي عايز بسم الله رحاب اهل البلاء اللي اشد منه. سبحان الله! كل - [00:34:10](#)

حالا هو اقل منه رأى نعم الله عز وجل عليه. رقم اربعة تذكر بالاجر العظيم الى ربنا سبحانه فكلما الانسان منا بيقرأ ان في اجر عظيم ده بيهون علينا بيهون علينا. فبيكون العبد راضي عن الله سبحانه وتعالى. اللي ابتلي بمرض شديد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:34:40](#)

يوم القيامة ثواب الله عز وجل لاهل البلد. الناس اللي فصبرت على بلاء الله عز وجل اهل العافية يقولوا ياريت ان احنا بقى في الدنيا حنة. لما ربنا سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن فقد ولده ان الله - [00:35:10](#)

اذا ابتلى عبدا في ولد قبض الولد مات الولد فيقول الله لمانكته هو اعلم تبارك وتعالى يقول عبدي قالوا اي حمدك واسترجعك. قال الحمد لله. شف الرضا الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون. فيقول الله عز وجل ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيتا. لما - [00:35:40](#)
الانسان من الاجر العظيم اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه له على رضاهم وعلى صبره على هذا المهام تكون النتيجة لما ربنا سبحانه وتعالى يهون على الانسان ما هو فيه الرضا. واخيرا يعلم الانسان منا يعني ان الالام واذا عظم الانسان - [00:36:10](#)

فهي وربنا سبحانه وتعالى هيغير فكم من مريض بين طرفه عين عافاه الله عز وجل؟ وكم من فقير اغنى الله سبحانه وتعالى؟ تعلم الدنيا متقلبة لا ينتهي فيها بلاء ولا يأخذ فيها بلاء. بل سبحان الله اختتم بهذا الموقف البسيط - [00:36:30](#)

نرسم رسمة بيانية بسيطة جدا لحياة نبينا يوسف عليه الصلاة والسلام. هنرسم علم رسم بياني حياة سيدنا يوسف نشوف طبيعة الحياة عاملة ازاي. علشان نعرف ان دي طبيعة الحياة. لا بلا بيتولد ابدأ. ما فيش بلاش ابدأ - [00:37:00](#) مصدق على البلاء يخلي ان آخر الصلاة على المحامي البياني ده نقطة بفضل الله في اعلى الدرجات عند الله سبحانه وتعالى يوسف عليه الصلاة والسلام الآن في كنف ابيه في كنف النبوة وفي كنف الأب الصالح. لو هنرسم الموقف ده الخير والعطاء الى ربنا -

[00:37:20](#)

فوق عايش في نعيم ثم بعد ذلك لما نمسك البلدة مدارس النقطة دي فين؟ تحت تحت. طب بعد ذلك فوق فوق طب بعد الراجل ده امرت عليه المرأة وحبسته فدفن السجن لقيته فين؟ تحت - [00:37:40](#)

بعد ذلك خرج من السجن عزيز في مصر بعد ذلك تولاه الله النقطة دي بقت فين؟ لا دي حياة اي انسان منا هذه هي الحياة والسعيد في المنحنى نقطة فوق ربنا سبحانه وتعالى نقطة في الجنة - [00:38:10](#)

ومما يجعل الانسان كثيرا من معلم الله عز وجل عند الفقد ان تنظر الى ما هو اعطاك قصة عمر بن الزبير قصة عمر بن الزبير اصيب بفناء شديد في قدم وارضعت القدم - [00:38:50](#)

رجلي مقطوعة لا ما بصش للرجل المقطوعة. ولكن قال الحمد لله الذي اخذ وحيدا وامضى ثلاثة. عندي ايدين وعندي في نفس اليوم سقط ابنه من على بيته على رأسه فمات. بص للولد اللي مات مات بص - [00:39:10](#)

وقال الحمد لله الذي اخذ واحدة. بص في نعم ربنا سبحانه وتعالى بعثها - [00:39:30](#)